

roohhsaM hkiehS - 30 ahitaF lutaruS risfaT

nasaH تفسير سورة الفاتحة

مشهور بن حسن آل سلمان

ايَاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينَ. اللَّهُ لَا يَقُولُ لَمْ يَقُلْ لَنَا نَعْبُدُ إِيَاكَ نَسْتَعِينَ إِيَاكَ فِي نَعْبُدُ وَإِيَاكَ فِي نَسْتَعِينَ. إِيَاكَ أَنْ لَانِ الْعِبَادَةِ
لَا تَكُونُ لَا لِلَّهِ. نِيَكُوز آَلَ اللَّهِ. وَالْإِسْتِعَانَةُ فِي الْعِبَادَةِ لَا تَكُونُ لَا - 00:00:00

وَالْعِبَادَةُ اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يَحْبِبُ اللَّهُ وَيُرَضِّاهُ. عِنْدَ مَنْ هُوَ فِي عِبَادَةِ يَزِدَادُ فَالْخَوْفُ عِبَادَةً. وَالرَّجَاءُ عِبَادَةً. عِبَادَةُ الْمُحَبَّةِ عِبَادَةُ لَافْزَرِ
عِبَادَةٌ قَدْ لَا تُحِبُّ شَيْئاً يَبْغُضُهُ اللَّهُ. يَفْهَمُ اللَّهُ. وَلَا تَبْغُضُوا شَيْئاً يَحْبِبُهُ اللَّهُ. اللَّهُ - 00:00:30

وَانْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ تُحِبَّ أَبْوِيْكَ تُحِبَّ أَوْلَادَكَ تُحِبَّ زَوْجَتَكَ. هَذِهِ مَحْبَةُ فَطَرِيَّةٍ اذْنُ اللَّهِ لَكَ فِيهَا. لَكُنُّهَا مَضْبُوْطَةٌ بِحُبِّ اللَّهِ. يَتَدَلَّوْنَ فِي
اللَّهِ. فَحُبُّ اللَّهِ مَسِيْطَرٌ عَلَى هَذَا الْحُبِّ - 00:01:01

وَيَوْجِهُ هَذَا الْحُبُّ. أَيَّةً تُؤْدِيُ حُقُّ اللَّهِ فِي أَوْلَادِكَ بِبَقَى النَّبِيُّ يَقُولُ مَرَوَا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعٍ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ
عَشْرٍ. أَنْ تَفْعُلَ هَذَا لَانِ حُبُّ اللَّهِ فَوْقَ حُبِّ - 00:01:21

ابْنَكَ فَالْعِبَادَةُ اسْمُ جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يَحْبِبُ اللَّهُ وَيُرَضِّاهُ. عِبَادَةُ سَوَاءٍ كَانَتْ فِي الْقَلْبِ أَوْ عَلَى الْجَوَارِحِ. فَالذِّبْحُ عِبَادَةٌ لَا يَكُونُ لَا لِلَّهِ.
اللَّهُ يَقُولُ فَصْلُ لِرِبِّكَ وَانْحِرُ. اللَّهُ. اِيُّوَا اَنَا اعْرَفُ اذْبَحُ. اللَّهُ - 00:01:51

قُلْ قُلْ أَنْ صَلَاتِي وَنَسْكِي وَنَسْكِي ذَبْحِي. اللَّهُ وَمَحْيَايِّ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. هَذَا كَلِهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. فَمَنْ عَظِمَ فِي الْحُبِّ غَيْرُ اللَّهِ أَوْ
قَدْ حَبَّا عَلَى حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا قَدْ قَصْرٌ وَاشْرَكَ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - 00:02:21

أَوْ مِنْ ذَبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ اشْرَكَ أَيْضَاً وَمِنْ سَيْطَرَةِ قَلْبِهِ خَوْفَاً يَوْجِهُهُ تَوْجِيْهَا كَامِلًا فَهَذَا قَدْ اشْرَكَ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. عَدْدُ فَالْخَوْفِ
يَكُونُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. الْأَعْلَى لَوْ دَخَلَ عَلَيْنَا أَسْدٌ وَنَحْنُ جَلُوسٌ نَخَافُ - 00:02:51

هَذَا شَرْكٌ. لَا. هَذَا خَوْفٌ فَطَرِيٌّ. فِيهَا. جَبَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَلُوبُ النَّاسِ كَمَا قَالَ مُوسَى لِفَرْعَوْنَ فَرَعَوْنُ وَفَرَرَتْ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَتُكُمْ. فَهَذَا
الْخَوْفُ فَطَرِيٌّ هَذَا نَحْنُ لَا نَحْاسِبُ عَلَيْهِ. اَمَا اَنْ يَسِيْطِرُ عَلَى قَلْبِكَ خَوْفُ مِنَ اَنْسَانٍ لَا تَصْلِي اَلَا تَزْكِي اَلَا تَحْجَجُ - 00:03:28

اَسْوَدٌ تَعَطَّلُ اَوْ اَمْرُ اللَّهِ اَسْوَدٌ شَهَادَةُ غَيْرِ الْخَوْفِ الْفَطَرِيِّ فَهَذَا شَرْكٌ بِاللَّهِ شَرْكٌ. وَلَذَا اَلَانْسَانُ يَقُولُ بَعْدَ اَنْ يَعْلَمَ اَنْ مَحْبَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ اَنَّهُ
يَحِبُّ اللَّهَ وَانَّهُ يَرْجُو رَحْمَتَهُ وَيَخَافُ عَذَابَهُ يَقُولُ اِيَاكَ نَعْبُدُ - 00:03:58

وَإِيَاكَ نَسْتَعِينَ اللَّهُ هِيلُ النَّاسِ بِالنَّسَبَةِ لِهَذِهِ الْأِلَيَّةِ اَرْبَعَةُ اَصْنَافٍ مِنْهُمْ مِنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا يَسْتَعِينُ بِهِ. وَمِنْهُمْ مِنْ يَسْتَعِينُ بِاللَّهِ وَلَا يَعْبُدُهُ
عِنْدَ سَانِدُوْزٍ وَمِنْهُمْ مِنْ لَا يَعْبُدُهُ وَلَا يَسْتَعِينُ بِهِ. وَالْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ - 00:04:28

اعْبُدُوْا اللَّهَ وَاسْتَعِينُ بِاللَّهِ. اَنْتَ تَسْتَطِعُ اَنْ تَتَبَتَّتْ عَلَى الْعِبَادَةِ لَا اَنْ تَسْتَعِينَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْفَهُنَا اللَّهُ يَوْصِيْكَ النَّبِيُّ كَانَ يَقُولُ صَلِيْ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمُ اللَّهُمَّ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةِ عَيْنٍ اَوْ اَقْلَمُ مِنْ ذَلِكَ. دَهْ سُؤَالٌ - 00:05:08

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو وَيَقُولُ اللَّهُمَّ وَلِيُّ اَلْاسَلَامَ وَاهْلَهُ. ثَبَتْنِي عَلَيْهِ حَتَّى الْقَالَكَ فَالَّذِينَ اَنْابَةُ وَاسْتِعْنَةُ. الْاَنَابَةُ الْعِبَادَةُ
اللَّهُ. الْعِبَادَةُ كَمَا قَلَنَا لَا تَكُونُ لَا لِلَّهِ وَاسْتِعْنَةُ فِي الْعِبَادَةِ لَا تَكُونُ لَا بِاللَّهِ - 00:05:28

اَنْ شَاءَ اللَّهُ. اَنْتَ اَذَا خَفْتَ شَيْئاً فَانْكَ تَهْرُبُ مِنْهُ. وَانْ يَوْفِي سَامِنْجَ يَوْتَانَا وَيَوْفَلِي فَرُومِيْتَ. وَاَذَا خَفْتَ تَالَّهَ تَهْرُبُ اِلَيْهِ وَيَفْيِيْهُ اللَّهُ اَتَهُمْ
كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَرُورَا إِلَى اللَّهِ. اَسْأَلُ اللَّهَ السَّيِّدَ اللَّهَ اَنِّي - 00:06:08

لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ. فَالْعِبَادَةُ وَاسْتِعْنَةُ تَكُونُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتِعْنَةُ لَهَا رَكْنَانَ اَنْ تَنْقِبَ بِاللَّهِ فَاسِدَةُ وَانْ تَعْلَمَ اَنَّ اللَّهَ لَا يَخِيبُ رَجَالَكَ.

آ وبعد الثقة ان تعتمد عليه. الثقة مع الاعتماد هي الاستعانة - 00:06:28

انت هذه الحياة الدنيا. قد تثق ببعض الناس لكن قد تمنع بعض الاسباب ان تعتمد عليه. قد يعمل عند غيرك فالثقة انت عنده بـ 00:07:07
ثقة. لكن لا يمكن ان تعتمد عليه. وفي بعض الاحيان - 00:07:37
تعتمد على بعض الناس وانت تثق به. الاستعانة مع الله عز وجل لابد ان يتحقق فيها الامان. اولا ان تثق بالله. وان تعلم ان الله عز وجل ان لجأت اليه - 00:07:37

فان الله يؤمنك ويعطيك. اهو الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. الدنيا والآخرة الكافر الله رحمن به. صحة الكافر. ده والمنصب والولد
كله من الله. في الدنيا. في الآخرة ليس له شيء. اما المؤمن الله به - 00:07:57

ورحيم. اسود البليفا اليس فهيم الرحمن. انا الرحيم. ولذا انت تعبده وان تستعينوا به. تستعيروا به تثق وتعتمد عليه. ولذا الله يقول
لما تقول ايها نعبد واياك سنتعين الله عز وجل. هذا بيني وبين عبدي - 00:08:27

فالذى لله ان تحمدہ ان تحبه وان ترجوه وان تخافه امر خالص لله. والذى بينك وبين الله الله ان تعبدہ وان تستعين به. والذى لك انت.
عند الله. الله يهديك. وبعد هذا تقول اهدا الصراط المستقيم. اهدا الصراط المستقيم - 00:08:57

يقول العلماء من ادب الدعاء. قبل ان تسأل حاجتك. دعاء ان تثنى على الله. الله. وتصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم. النبي صلى
الله عليه وسلم. فالعبد ان طلب من العبد شيئا. سوء - 00:09:37

قبل ان يأخذ يطلب حاجته. يثنى عليه. فمن باب اولى طلبت ربك حاجتك ان تثنى عليه. وهذا نتعلم من سورة الفاتحة. سورة
الفاتحة. فقبل ان تقوله الصراط المستقيم. تقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. ما لك
يوم. ما لك يوم - 00:09:57

في الدين ثم الذي بينك وبين الله ايها نعبد واياك سنتعين. الله ايها نعبد واياك سنتعين. يقول الله عز وجل اذا قال العبد اهدا
الصراط المستقيم. ويكون قد فهم ما قبل ان - 00:10:27

يقول الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأله. ابحث عن محبة الله في قلبك وزنها. وقارنها مع محبة الاشياء الامر. محبة المال هل والنساء
ايها اغلب؟ فاذا كانت محبة الله غالبة - 00:10:47

وان ترجو رحمة الله. وتخاف عذابه. تمنع عن الشهوة وعن الحرام خوفا من الله تقييم الحسنة وزنا وتخاف من السيئة ان تؤمن بـ
الله مالك يوم الدين. يوم الحساب يوم الجزاء ان حصلت هذا لما تقول اهدا الصراط المستقيم يقول الله لك - 00:11:17
لك ما سأله. انت على الصراط المستقيم. الصراط المستقيم نحتاج ان نقف عند اهدا الصراط المستقيم. ايضا عده وقفات اهدا
الصراط المستقيم. اولا انت لا تقول اهدا. اهدا قايد ميو ساي اهدا قايد اس. فانت تحب الهدایة لك ولجميع الناس -
00:11:57

وتسائل الله ان يهديك انت وجميع الناس. تقول اهدا بالجمع اهدا واصبرنا وليس بالافراد. نوت سنجلا والهدایة في القرآن لها معانى.
اهمها معنیان ومن لم يفرق بين المعنیين يظن ان القرآن - 00:12:27

بينه تعارض قرآن. فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بيده نوع من نوعي الهدایة. والنوع الثاني ليس له هو لله فقط. الله. وارجو ان
تتأملوا ايتين واحدة في سورة القصص. وعن سورة القصص والثانية في اواخر سورة الشورى. عند سورة الشورى. الاولى الله -
00:12:57

ينفي الهدایة عن رسول الله. والثانية الله يثبت الهدایة لرسول الله وهذا النوع وهذا ليس فيه تعارض. فالمحبب غير المنفي الله يقول
في سورة القصص. الله سلسلة القصص لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت -
00:13:37

ويقول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في اخر سورة في اخر آية في اخر آية في الشورى ان الله وانك لتهدي الى صراط
مستقيم. انك لا تهدي من احببت وانك لتهدي الى صراط. الهدایة معناها الدلالة - 00:14:07

الدالة بيد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبيد اتباعه من الحريص من امته. الدهان زوفز فولوز ندل الناس على الهدية. نحن ندل الناس على الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. فالدلالة الهدية بمعنى الدالة - 00:14:37

هذه مثبتة للبشر. انك لا تهدي من احبت معناها الالتزام والالهام. ان تجعل من شئت مؤمنا وان تجعل من شنت ليس بمؤمن هذه ليست للنبي محمد. تفضل الشيخ. محمد صلى الله عليه وسلم. وليس - 00:15:03

ل احد من البشر هذه بيد من؟ بيد الله عز وجل. الله. لما علم النبي صلى الله عليه وسلم ان جده ان فهو ابا طالب في مرض الوفاة. وان بروفيسور السلام يودا تشيز ان كولوزين لاس مومنسوف ديف. ذهب اليه هيوبين تو هيم فقال يا عماه قل لا الله - 00:15:43

الله لا الله لا الله اشهد لك بها عند الله. الله. وكان حوالى ابا طالب صناديق قريش. ان ارون هيمارون ابو طالب صدف قريش. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع اذنه على فم ابي طالب. وقال له قل لا الله لا الله - 00:16:13

لا الله ابا طالب على ملة على ملة عبدالمطلب. مات ابو طالب عبد المطلب قال النبي صلى الله عليه وسلم لولده علي ابو طالب سان علي واري اباك الضال. جواه جوين باريyo ديفيت فازا. دون تغسيل ودون تكفين. ومات على غير الاسلام - 00:16:35

وحزن النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله انك لا تهدي من احبت سلمان الفارسي سلمان الفارس تنقل من دين الى دين. ومن بلد الى بلد وجاء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

واسلم في قصة طويلة اني بكم فكان الله تعالى يقول لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم يا محمد اوه محمد انت تريدين ابا طالب؟ ابو طالب وانا اريد سلمان. سلمان. والذي يكون الذي اريده - 00:17:35

فالهدية بمعنى الالهام والالتزام ليس بيد النبي صلى الله عليه وسلم والهدية بمعنى الدالة الهدية بيد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. انا الان ادلكم وليس بيدي ان اجعل منكم من يلتزم بما اقول او من لا يلتزم - 00:17:55

انا لي المسافة بين فمي الى اذنك. وما بين اذنك وقلبك هذى لله عز وجل. ليس لي فيها نصيب. فانت لما تقرأ اهدا الصراط المستقيم اي انواع الهدائيتين تريدين؟ هداية الدالة ام هداية الالتزام والالهام - 00:18:29

قطعا ان تريدين هداية الالتزام والالهام. فانت لما اهداينا يا رب اشرح صدري واجعلني من يلتزم وان الله الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. الصراط المستقيم. كم صراط موجود؟ الصراط المستقيم واحدة مكسرات واحد. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. الله - 00:18:59

ولا تتبعوا السبل فتفرقون عن سبيله كل الطرق التي توصل للجنة مغلقة. الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم. محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الصراط المستقيم. ان الصراط المستقيم. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:19:39

الشغل كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا على التراب. وببيده عود ولما قرأ الآية خط النبي صلى الله عليه وسلم بالعود خط مستقيما طويلا وخط عن يمينه وعن شماله خطوط قصيرة متعرجة - 00:20:09

ثم قرأ قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه واشار الى الخط الطويل المستقيم. ثم قرأ ولا تتبعوا السبل واشار الى الخطوط القصيرة المتعرجة عن يميني وشمال الخط المستقيم - 00:20:42

وقال على رأس كل طريق شيطان يدعونا اليه الشيطان فانت تسأل ربك الصراط المستقيم. الصراط المستقيم وهنا دقة. مسألة مهمة لا ينتبه اليها الا الموفق. لو هي تأملوا معى الآية وان هذا صراطي مستقيما - 00:21:12

فاتبعوه ثم قال ولا تتبعوا السبل. لم يقولوا ولا تتبعوا والطرق. طرق ولم يقولوا ان هذا سبيلي مستقيما. قالوا ان هذا صراطي مستقيما ايش الفرق بين الصراط؟ السبيل. وانت وقال الله تعالى - 00:21:52

النبي صلى الله عليه وسلم في اواخر سورة يوسف. او في سورة يوسف ان هذا سبيلي قل هذه سبيلي الى الله على بصيرة انا - 00:22:22